النواب المعارضون يدرسون استجواب رئيس الوزراء.. ووزير المواصلات ينفي استقالته

الكويت: احالة تعديل الدوائر الانتخابية الى المحكمة الدستورية وسط احتجاج المعارضة

نواب كويتيون لدى تصويتهم في البرلمان

الكويت ـ من عمر حسن:

صوت مجلس الامة (البرلمان) الكويتي امس الثلاثاء على احالة مقترح حكومي مثير للجدل بتعديل الدوائر الانتخابية في الكويت الى المحكمة الدستورية وسط رفض اغلب النواب المنتخبين في المجلس.

وصوت لمصلحة احالة الاقتراح الذي يقضي بتقليص عدد الدوائر الانتخابية من 25 الى عشر دوائر، 33 نائبا من اصل 34 نائبا (بينهم 16 وزيرا) حضروا الجلسة. وقد عارضه رئيس المجلس جاسم الخرافي.

والوزراء هم تلقائيا اعضاء في البرلمان الذي يضم اضافة اليهم 50 نائبا منتخبا.

وتجمع النواب المعارضون (29 نائبا) خارج مبنى البرلمان مع عشرات المواطنين الذين منعوا من دخول البرلمان.

وشهد محيط البرلمان الكويتي امس اجراءات امنية غير مسبوقة وسط اجواء مشحونة حيث انتشر مئات من عناصر قوى الامن والوحدات الخاصة وتم اغلاق مواقف السيارات القريبة من بناية المجلس.

وقال النائب الاسلامي فيصل المسلم ان وزير المواصلات الكويتي اسماعيل الشطي قدم استقالته احتجاجا على موقف الحكومة المؤيد لاحالة المقترح الى المحكمة الدستورية غير ان وكالة الانباء الكويتية نقلت عن الوزير نفيه تقديم استقالته.

وعقب اعلان نفي الاستقالة قال ناصر الصانع المتحدث باسم الحركة الدستورية «نحن في الحركة الدستورية الاسلامية ابلغنا الشطي انه قدم استقالته الى رئيس الحكومة. والحركة الدستورية تعلن انها غير ممثلة في الحكومة».

وعلق على نفي وزير المواصلات استقالته بقوله «نحن لا نعلم عن البيروقراطية الحكومية والاجراءات الحكومية لكن الشطي دخل الحكومة كممثل للحركة وقرار الحركة هو عدم الاستمرار في هذه الحكومة اذا صوتت لاحالة الموضوع الى المحكمة الدستورية».

وجاءت جلسة امس عقب جلسة صاخبة شهدها البرلمان الكويتي الاثنين رفعت مع بدء التصويت على احالة الاقتراح الى المحكمة الدستورية عقب انسحاب النواب الاصلاحيين المعارضين ورفع شعارات مناوئة للحكومة من قبل الجمهور الحاضر في البرلمان.

ويريد النواب المعارضون للمقترح تقليص عدد الدوائر الى خمس دوائر وذلك بهدف الحيلولة دون شراء الاصوات وتجاوزات اخرى يقولون انها طالت الانتخابات التشريعية الماضية في 2003.

وتظاهر عشرات من مؤيدي النواب الرافضين للمقترح الثلاثاء امام مبنى البرلمان رافعين شعارات تطالب بخفض الدوائر الانتخابية الى خمس.

في الاثناء اعلن النواب الكويتيون المعارضون لاحالة المقترح الحكومي انهم سيعلنون موقفهم مساء (امس) في تجمع شعبي وذلك وسط توجه لطلب استجواب رئيس الوزراء الشيخ ناصر المحمد الصباح.

وقال نواب شاركوا في الاجتماع الذي عقد في قاعة جانبية للبرلمان اثر تصويت البرلمان لفائدة احالة المقترح الحكومي للمحكمة الدستورية اليوم، انه تم الاتفاق على ان يعلن موقف المجتمعين في اجتماع شعبي يعقد امام مقر البرلمان عند الساعة 00,20 بالتوقيت المحلي (17,00 ت غ).

ورغم حرص النواب على التكتم عن موقفهم لحين عقد الاجتماع الشعبي الا ان النائب الاسلامي وليد الطبطبائي قال لوكالة فرانس برس «ان اقوى الخيارات التي درست هو استجواب رئيس الوزراء» في البرلمان.

وشارك في الاجتماع 29 نائبا يشكلون غالبية النواب المنتخبين في البرلمان البالغ عددهم 50 نائبا.

من جانبه قال النائب الاسلامي فيصل المسلم للصحافيين ان «النواب خرجوا بموقف موحد في قضية محاسبة رئيس مجلس الوزراء» في حين شدد النائب مسلم البراك من جهته على انه «لا يمكن ان نتعامل مع هذه الحكومة بعد تصويتها على احالة الموضوع للمحكمة الدستورية».

واشار مراقبون الى بوادر ازمة سياسية جديدة في الكويت قد تدفع القيادة الكويتية الى احد امرين اما حل الحكومة او حل البرلمان.(ا ف ب)

خلال لقاءمع رؤساء تحرير الصحف الخليجية

العاهل السعودي لا يتوقع عملا عسكريا في الخليج بين ايران والولايات المتحدة

■ الرياض ـ ا ف ب ـ رويترز: استبعد العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبد العزيز الاثنين عملا عسكريا في منطقة الخليج على خلفية التصعيد بين ايران والولايات المتحدة الناجم عن الازمة المتعلقة بالملف النووي الايراني.

وقال الملك عبدالله في تصريحات بثها التلفزيون السعودي خلال لقائه رؤساء تحرير الصحف الخليجية في الرياض «لا اتوقع مواجهة مسلحة» مضيفا «في ايران مسؤولون ورجال مفكرون يعرفون مصلحة بلادهم ومصلحة الاخرين جيدا».

وردا على سؤال حول انعكاسات الوضع في العراق على دول منطقة الخليج، وصف الملك عبدالله الوضع في العراق بانه «مخيف».

واضاف ان «اعمال القتل التي تجري في العراق تحز في النفس وفي قلب كل انسان» متمنيا «ان تزول الغمامة عن العراق وان يتعاون ابناؤه ويتكاتفوا من اجل مصلحة العراق».

واعرب العاهل السعودي عن استعداد بلاده لبذل اي جهد لمصلحة العراق. وقال «اي شيء يطلب منا لمصلحة العراق نحن مستعدون».

وحذر الملك عبدالله من «اياد خفية تعمل في العراق لخلق فتنة بين ابنائه» مشيرا الى ان «الفوضى في العراق مختلطة».

وفي رده على سؤال حول التصعيد الحاصل بين الولايات المتحدة وايران وما اذا كان يتوقع الوصول إلى صدام عسكري في الخليج، قال خادم الحرمين الشريفين «أعتقد لا».

أعتقد إن شاء الله سيكون الهدوء والسكينة وايران تعرف حقها وواجبها الوطني والعالمي وكذلك أمريكا»

ومن جهة اخرى ذكرت صحف سعودية امس الثلاثاء أن العاهل السعودي الذي يتعرض لضغوط للحد من الاصلاحات حذر وسائل الاعلام المحلية من نشر صور للنساء السعوديات.

وكان كثير من السعوديين قد قالوا انهم يأملون أن يخفف الملك الذي تولى الحكم العام الماضي من حدة الاعراف السياسية والاجتماعية الصارمة في المملكة.

وخرجت الصحف عن التقاليد وزادت من نشر صور لنساء سعوديات مع موضوعات صحافية وهي عادة صور لنساء يغطين شعورهن وان كانت وجوههن مكشوفة.

كما تنشر الصحف موضوعات بشأن قضايا أخرى تتعلق بالنساء مثل ما اذا كان يجب الغاء حظر على قيادة النساء للسيارات والعمل في بعض متاجر التجزئة (لمفرق) وهي القضايا التي أثارت غضب الكثير من المحافظين.

ونقل عن العاهل السعودي قوله خلال اجتماع مع رؤساء تحرير الصحف في وقت متأخر الاثنين «الصحافة يا اخوان فيها جهة خيرة وجهة أخرى الله أعلم بها وأنتم ان شاء الله من الجهة الخيرة.. وتبقى بعض الصور التي تنشر في بعض الصحف وهذه يا اخوان ليست منا. وليفكر الواحد منا هل يقبل أن ابنته أو أخته أو زوجته تظهر بهذه الصورة. لا لن يقبل أي أحد بذلك ما من شك».

وأضاف «الشباب يميلون مع العاطفة ويميلون مع النفس والنفس أمارة بالسوء وهذه أرجو أن تخففوا منها».

وفي الاشهر الاخيرة استغل كثير من رجال الدين البارزين خطب المساجد ومنتديات الانترنت والمناقشات العامة لانتقاد موجة من «التحرر» يخشون أن تقود الى اتجاه البلاد الى العلمانية وفق النمط الغربي.

وحذر الملك وسائل الاعلام من «المساس بالبلاد» فيما يبدو أنها اشارة الى انهيار البورصة الذي بدأ في وقت سابق هذا العام. وتابع قائلا «أرجو.. أن تخففوا من الحوادث غير المضبوطة التي تعتمد على قيل أو قال أو ما يكتب عن أوطانكم وفيه مساس بها».

وأضاف «بعض المراسلين يريد أن يبرز نفسه ويكتب شيئا ويزيد عليه وهذا أمر لا يجوز واذا كان ولابد يريد أن يقول شيئا فليذهب الى الوزير المختص والوزير أو هو بنفسه ينقل الصورة. أما من يريد أن يشمت فلا».

وأمر الملك الشهر الماضي بخفض أسعار الوقود محليا في محاولة لتخفيف حدة الغضب الشعبي بشأن الانهيار الذي تأثر به مئات الالاف من المواطنين العاديين في السعودية الذين شجعتهم الحكومة على الاستثمار في البورصة.

الملك عبدالله بن عبدالعزيز

روسيا والصين تعارضان بقوة استخدام القوة ضد ايران

القوى الاوروبية تعرض على ايران مفاعلا نوويا.. وطهران غير مهتمة

■ برلين ـ طهران ـ بكين ـ رويترز ـ ا ف ب: قال دبلوماسيون بالاتحاد الاوروبي امس الثلاثاء ان القوى الاوروبية الثلاث تنوي ان تعرض على ايران تزويدها بمفاعل نووي يعمل بالماء الخفيف في اطار صفقة حوافز اذا وافقت طهران على تجميد برنامجها لتخصيب اليورانيوم.

وقال دبلوماسي اوروبي على اطلاع على المفاوضات مع ايران لرويترز على شرط عدم نشر اسمه «الثلاثي الاوروبي وسولانا يخططون لعرض مفاعل اوروبي يعمل بالماء الخفيف على ايران في مقابل وقف برنامجها للتخصيب».

واضاف أن مسؤولين سياسيين من الثلاثي الاوروبي الذي يضم بريطانيا وفرنسا والمانيا فضلا عن مكتب مسؤول السياسة الخارجية بالاتحاد خافيير سولانا سيناقشون خطة الحوافز المقترحة مع نظرائهم الامريكيين والروس والصينيين في لندن يوم الجمعة.

وقال دينيس سيمونو نائب المتحدث باسم الخارجية الفرنسية في تصريح صحافي دوري في باريس ان الاتفاق الذي تجري صياغته يتألف من ثلاثة أقسام.

وجاءت تصريحاته تأكيدا لما قاله دبلوماسيون سابقا. وأضاف «هناك في واقع الامر قسم يتعامل مع التعاون النووي المدني.. ولن أخوض في التفاصيل بشأنه لان هناك حاجة لمزيد من العمل فيه. ولكن هناك بالفعل مقترحات بشأن التعاون النووي المدني مع ايران».

وتتهم الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي ايران بالسعي لامتلاك أسلحة نووية تحت ستار برنامج الطاقة النووية المدني. وهو ادعاء تنفيه طهران تماما.

واكدت ايران امس الثلاثاء انها غير مهتمة بالحوافز التي عرضها الاتحاد الاوروبي مقابل وقف نشاطاتها لتخصيب اليورانيوم.

وقال المتحدث باسم الخارجية الايرانية حميد رضا اصفي انه «مندهش» من ان الاتحاد الاوروبي يواصل تقديم مثل هذه العروض على الرغم من تأكيد ايران الدائم رفضها وقف انشطتها لتخصيب اليورانيوم.

وجاء في بيان اصفي انه «اذا كانت اوروبا تسعى الى حلول دبلوماسية وسلمية، فيجب عليها ان لا تتجاوز المعاهدات الدولية».

وقال اصفي «لا توجد حوافز افضل من تطبيق معاهدة الحد من الانتشار النووي وقوانين الوكالة الدولية للطاقة الذرية دون تمييز».

واضاف «لقد ابلغت ايران الاوروبيين في بداية المفاوضات ان الهدف هو انتاج وقود لاغراض سلمية، وايران لا تسعى الى اي شيء يتجاوز حقوقها ولن تقبل اي التزام يتجاوز ذلك».

وقال اصفي «يبدو انه بعد ثلاث سنوات من المفاوضات وموقف ايران الواضح (...) ان سولانا لا يزال يشكك في حقوق ايران. هذا امر مثير للدهشة حقا».

واضاف «ان قرار ايران الحصول على حقها حاسم ولا رجعة عنه».

وقال دبلوماسيون من الاتحاد الاوروبي انهم سيكونون مندهشين للغاية اذا قبلت ايران بهذا العرض. ولكنهم أضافوا انه اذا رفض العرض فسيعتبر تأكيدا بأن برنامج ايران النووي لايستهدف فقط توليد الطاقة لاغراض سلمية.

ومن جهة اخرى اكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف امس الثلاثاء ان روسيا والصين لن تدعما اطلاقا اي استخدام للقوة ضد ايران بسبب برنامجها النووي. وصرح لافروف خلال مؤتمر صحافي اثر اجتماع مع نظيره الصيني لي تشاو شينغ ان «روسيا والصين لن تصوتا بكل تأكيد لمصلحة استخدام القوة لحل هذه المسألة».

واضاف في ختام زيارة استمرت يومين للصين «نعتقد اننا يجب الا نعزل ايران او نزيد الضغوط عليها، لان ذلك سيزيد من احتمال انتشار الاسلحة النووية».

واوضح «اليوم بحثنا في مسألة ايران وكوريا الشمالية. نحن متفقان (مع وزير الخارجية الصيني) على ان هاتين المسألتين يجب ان تحلا بالطرق الدبلوماسية ويجب الا نهدد هاتين الدولتين والا نلجأ الى القوة».

وامس الثلاثاء دعا ناطق صيني مرة جديدة الى مواصلة الحوار على صعيد الملف الايراني.

وبالنسبة لايران وكوريا الشمالية، وقفت روسيا والصين باستمرار في وجه التهديدات الامريكية وهما تعارضان فرض عقوبات على البلدين.

هجوم على طالبات بمدرسة افغانية ووقوع عدة اصابات

طالبان تشن غارات في شرق افغانستان وسقوط قتيلين

■ كابول ـ مزار الشريف ـ رويترز: قالت الشرطة ان مقاتلين من حركة طالبان اغاروا على مركزين للشرطة ومكتب حكومي محلي في شرق افغانستان امس الثلاثاء فقتلوا شرطيين واصابوا خمسة بجراح.

وقعت الهجمات في اقليم باكتيا الشرقي قرب الحدود مع باكستان وكانت الاحدث في سلسلة متصاعدة من اعمال العنف من جانب مقاتلي طالبان التي قتل فيها مئات هذا العام.

وقال نائب رئيس شرطة باكتيا محمد زمان ان بعض مهاجمي طالبان قتلوا في المعركة الضارية التي اعقبت الغارة لكنه لا يعرف عددهم.

وقال مسؤولون في الحكومة الافغانية الاثنين ان الشرطة الافغانية قتلت 11 متمردا منهم ثلاثة من قادة طالبان في معركة جرت بالقرب من مدينة قندهار في جنوب افغانستان وان خمسة من الشرطة قتلوا ايضا في الاشتباك. وصعد مقاتلو طالبان الذين يقاتلون القوات الاجنبية والحكومة الافغانية التي يدعمها الغرب من حملتهم هذا العام.

وقتل مئات في تفجيرات قنابل ومكامن واشتباكات. وفي حوادث منفصلة الاثنين قتل جندي فرنسي في انفجار وقع اثناء ازالة الغام في العاصمة كابول وجرح جنديان كنديان في انفجار قنبلة على جانب الطريق في اقليم قندهار الجنوبي.

وقالت الشرطة ان القتال الذي جرى في منطقة بنجواي على بعد 30 كيلومترا غربي قندهار بدأ يوم الاحد بعد ان تلقت الشرطة معلومات عن اختباء بعض مقاتلي طالبان هناك وتوجهت للبحث عنهم. واستمرت المعركة بضع ساعات. وقال شاه والي خان قائد الشرطة ان خمسة من افراد الشرطة قتلوا واصيب سبعة.

وصرح متحدث باسم الحاكم الاقليمي محمد داود أحمدي ان 11 من اعضاء طالبان قتلوا. وقندهار هي اكبر مدن جنوب افغانستان وكانت معقلا لطالبان خلال فترة حكمها للبلاد.

وللقوات الامريكية والقوات الاجنبية الاخرى في افغانستان ومنها قوات كندية وبريطانية قاعدة كبيرة في مطار قندهار.

ومن جهة اخرى قالت الشرطة وناظر مدرسة ان من يشتبه أنهم مقاتلون من طالبان ألقوا قنبلة بدائية الصنع على فصل دراسي لفتيات افغانيات مما أسفر عن اصابة مدرس وخمس طالبات.

وقال الناظر غول محمد ان قنبلة صغيرة ألقيت من نافذة على فصل للفتيال بمدرسته في منطقة تشامتول باقليم بلخ بشمال افغانستان الاثنين.

وأضاف أن مدرسا أصيب اصابة بالغة فيما أصيبت خمس فتيات بحروق طفيفة في الهجوم. وقالت الشرطة ان مدرسة أخرى في المنطقة أحرقت في وقت مبكر امس الثلاثاء بعد أن تعرض حراسها للضرب.

وقال محمد هاشم قائد شرطة المنطقة «طالبان وراء هذا» مشيرا الى الهجومين. وبلغ العنف في بعض مناطق افغانستان أسوأ مستوياته منذ انتهاء حكم طالبان عام 2001.

يتوقع ان يتخلى الرئيس الجديد عن رامسفيلد وتشيني

البروفسور انتوني بادجر: ماكين سيواجه هيلاري في معركة الرئاسة الامريكية المقبلة وقد يهزمها

لندن ـ «القدس العربي» ـ من سمير ناصيف:

أكد البروفسور انتوني بادجر، اختصاصي الشؤون الامريكية في جامعة كيمبردج البريطانية العريقة في محاضرة القاها في تشاتهام هاوس ان المرشح الأوفر حظا لخلافة الرئيس الامريكي جورج بوش الابن في الرئاسة الامريكية وزعامة الجمهوريين هو السناتور جون ماكين الذي استطاع في الوقت عينه استقطاب اليمين المحافظ والجهات المعتدلة نسبيا في الحزب الجمهوري.

واعتبر بادجر، الذي ألف كتبا عديدة عن الانتخابات الامريكية، ان خصمه ماكين في الانتخابات الرئاسية لعام 2008 ستكون السناتورة هيلاري كلينتون ولكنها لن تستطيع استقطاب جميع الناخبين الذين كان زوجها بيل كلينتون يصل اليهم في المناطق المحافظة في جنوبي البلاد، وبالتالي لن تستطيع ان تفوز في الولايات التي ستحسم النتيجة.

كما اشار في حديث خلى هامش محاضرته انه لا يعتقد بأن ماكين سيستمر في العلاقة مع وزير الدفاع الحالي دونالد رامسفيلد او مع نائب الرئيس ديك تشيني، اذا شاء ان يفوز في الانتخابات الرئاسية، فقد انتقد ماكين رامسفيلد في اكثر من مناسبة وخصوصا لدى انتشار اخبار فضيحة التعذيب في سجن ابو غريب في العراق.

وأوضح بأنه على الرغم من ان شعبية الرئيس جورج بوش الابن هبطت الى نسبة متدنية جدا (اقل من ثلاثين في المئة يؤيدون سياساته عموما، واقل من خمسين في المئة يؤيدونه بين الذين يدافعون عن حمل السلاح بين المسيحيين الانجيليين المتطرفين دينيا) فان 39 في المئة من الامريكيين يعتقدون بأنه قام بالخيار الصحيح في العراق، ويكثر بين هؤلاء برأيه ابناء الطبقة المتوسطة السفلى البيض الذين يعتقدون انه أبعد شبح العنف عن امريكا وجعل سكان العالم الثالث يقتتلون فيما بينهم. وكانت هذه النسبة سابقا 58 في المئة عندما قابله الامريكيون ما سيفعل بوش بما يمكن ان يقوم به منافسه جون كيري في الانتخابات الرئاسية لعام 2004، في مجال مكافحة الارهاب.

وبما ان ماكين لا يعارض الحرب على العراق من منطلق مبدئي بل من منطلق تكتيكي، أي انه يؤمن بضرورة ارسال المزيد من الجنود، وبأن ذلك كان يجب ان يحدث منذ البداية، واستنادا الى ان جده قلد جورج بوش الأب وسام الحرب خلال الحرب العالمية الثانية وان وسائل الاعلام واللوبيات المؤثرة فيها لا تعارضه، فانه المرشح الأبرز برأي بادجر لتمثيل الجمهوريين في عام 2008 وللفوز بالرئاسة لأن الجمهوريين عموما ما زالوا يتقدمون على الديمقراطيين في الولايات الامريكية المحافظة. والامر الذي قد يبدل هذا التوجه، برأيه، هو امكان فوز الديمقراطيين بانتخابات نصف الموسم للكونغرس التي ستجري في تشرين الثاني (نوفمبر) 2006. فاذا تبدلت الاكثرية لصلحة الديمقراطيين في مجلس الشيوخ ومجلس النواب آنذاك، فان المعادلات ستتبدل. كما ان بادجر اشار الى انه اذا استمر بوش في فشله في استقطاب الطبقات المتوسطة لدى الامريكيين من اصل اسباني والامريكيين السود، الذين هم محافظون بطبيعتهم وطبيعة دينهم، فانه قد يفشل في انتخابات الكونغرس في تشرين الثاني (نوفمبر) 2006.

وبوش، برأيه، حائر بين الجمهوريين المتشددين الذين يعارضون الهجرة المكسيكية (خصوصا) والكندية الى امريكا، من جهة، والجمهوريين من ذوي الاصول المكسيكية والسوداء الذين يفضلون سياسات اكثر انفتاحا في هذا المجال.

اما حول دور اللوبي اليهودي، فقال المحاضر ان اكثرية اليهود الامريكيين يقطنون في الولايات الامريكية الكبرى وهم يصوتون في العادة لحلرب الديمقراطية، ولكن تأثيرهم غير المباشر على الاعلام والتعليم وفي قولبة الرأي العام تتغير وتتأثر الى حد كبير بتطلعات الحكومة الاسرائيلية، وبوجود حكومة اسرائيلية جديدة بقيادة ايهود اولمرت لها اجندتها الجديدة فيجب الانتظار لمعرفة كيف ستكون توجهات قادة الحزبين الرئيسيين في امريكا (وفي المناسبة يزور اولمرت امريكا في الايام المقبلة لبحث مواقفه ومشاريعه مع القيادات هناك).

وأكد المحاضر انه في تاريخ الولايات المتحدة السياسي لم يكن هناك مثل هذا التوجه في جنوبي البلاد نحو الجمهوريين ومثل هذه النسبة العالية جدا من الشيوخ والنواب الجمهوريين. وقال انه ما كان يحلم أحد في الماضي ان تجري احتفالات في الولايات المتحدة الامريكية الجنوبية ويشارك فيها رجال دين انجيليون من الذين يسمون انفسهم «المسيحيون الذين خلقوا مجددا» والى جانبهم حاخامات يهود، وقال «ان هذا التحالف الجديد هو الذي رجح كفة بوش وبسط سيطرة الجمهوريين على الولايات الجنوبية. واشار مازحا «ان حاكم ولاية الاباما السابق جورج والاس لو رأى مثل هذه المشاهد الغريبة لتحرك في قبره». ووالاس كان عنصريا على الرغم من انتسابه للحزب الديمقراطي، وجرت عدة محاولات لاغتياله اسفرت احداها عن تحوله الى شخص مقعد قبل وفاته.

وعن اسماء مرشحين آخرين قد يصعدون الى الواجهة على حساب ماكين وهيلاري كلينتون، تحفظ المحاضر قائلا ان الامر الأهم للفوز هو تحقيق تحالف وماكين نجح في استقطاب الصقور المتشددين وفي ايجاد خطوط توافق مع الليبراليين، وهذا ما لم تنجح فيه السيدة كلينتون الى نفس الدرجة ولذلك تحتاج الى المزيد من الدعم من قبل زوجها بيل.

كاسترو يعد بالاستقالة اذا تمكنت واشنطن من العثور على حساب مصرفي له في الخارج

■ هافانا ـ اف ب: وعد الزعيم الكوبي فيدل كاسترو الولايات المتحدة الاثنين بالاستقالة اذا تمكنت واشنطن من اثبات ما ذكرته مجلة «فوربس» الامريكية بأن ثروته الشخصية تصل الى 900 مليون دولار وان لديه حسابا مصرفيا في الخارج.

وقال كاسترو للتلفزيون في ختام برنامج خاص استمر اربع ساعات ونصف الساعة خصص للرد على معلومات المجلة الامريكية حول ثروته الشخصية «اذا اثبتوا انني املك حسابا في الخارج، ساتخلى عن المهام التي امارسها».

وكانت الصحف الرسمية الكوبية اعتبرت ان هذه المعلومات «افتراء دنيء».

واضاف كاسترو الذي بدا عليه الغضب «اتحداهم جميعا وعلى رأسهم الرئيس (الامريكي جورج) بوش الغشاش ووكالة الاستخبارات المركزية الامريكية والاجهزة الثلاثة والثلاثين للاستخبارات في الولايات المتحدة وآلاف المصارف في العالم. اتحداهم وسترون انهم سيصمتون».

واظهر تصنيف فوربس للعام 2006 ان ثروة فيدل كاسترو وهي الاكبر بين قادة الدول باستثناء الملوك والسابعة اذا ما احتسبت ثروات هؤلاء، تقدر بـ 900 مليون دولار.

وتستند هذه الثورة على ما يبدو على شبكة تضم مؤسسات مثل قصر المؤتمرات والشركة العامة «سيميكس» التي تحتكر الصادرات والواردات وشركة «ميديكوبا» التي تبيع اللقاحات وادوية اخرى كوبية.

وقال كاسترو «يظنون اني (رئيس زائير سابقا) موبوتو واحد اصحاب المليارات اللصوص والناهبين الذي رعتهم الامبراطورية وحمتهم» مضيفا ان هذه القضية «جعلته يشعر بالغثيان لاني مضطر عن الدفاع عن نفسي من هذه القذارات».

واضاف «ارادوا تصفيتي ففشلوا ارادوا ارغامي على التخلي عن الثورة. اتحداهم ان يثبتوا ما قالوه. في حال اثبتوا ذلك لا حاجة ليعدوا الخطط او لمرحلة انتقالية او اي تفاهة من هذا القبيل».

اسلام اباد: اسامة بن لادن يختبئ في افغانستان على الارجح

مقتل تسعة اسلاميين وجندي وشرطيين اثنين في المنطقة القبلية الباكستانية

■ ميرنشاه (باكستان) ـ اف ب: اعلن الجيش الباكستاني مقتل ما لا يقل عن تسعة ناشطين اسلاميين مؤيدين لطالبان امس الثلاثاء في كمين نصبوه لجنود في المنطقة القبلية الباكستانية المحاذية لافغانستان.

واوضح المتحدث باسم القوات المسلحة الباكستانية الجنرال شوكت عزيز ان الكمين استهدف موكبا للجيش قرب تال في ولاية شمال وزيرستان القبلية على مسافة 250 كلم جنوب غرب اسلام اباد.

وقال المتحدث لوكالة فرانس برس ان تسعة ناشطين مؤيدين لطالبان على الاقل قتلوا في الرد على الهجوم الذي اوقع قتيلا وجريحا في صفوف الجنود.

وكان شرطيان قتلا في وقت سابق اثناء قيامهما بدورية ليلية في سوق ميرنشاه كبرى بلدات شمال وزيرستان، احدى الولايات السبع في المنطقة القبلية المتدة 600 كلم على طول الحدود الافغانية.

وقال مسؤول محلي طلب عدم كشف اسمه ان مجهولين اطلقوا النار على الدورية فقتل شرطي على الفور فيما توفي آخر في المستشفى متأثرا بجروح اصيب بها.

وتابع ان المهاجمين اغتنموا انقطاع الكهرباء للفرار بعد ان استولوا على اسلحة الشرطيين.

وينشر الجيش الباكستاني عشرات الاف الجنود في المنطقة القبلية حيث يطاردون منذ نحو ثلاث سنوات ناشطي حركة طالبان الحاكمة سابقا في افغانستان وحلفائهم من تنظيم القاعدة ومؤيديهم المحليين.

وذكرت باكستان مساء الاثنين ان زعيم تنظيم القاعدة اسامة بن لادن يختبيء في افغانستان على الارجح رافضة بذلك تصريحات وزير افغاني قال انه موجود في باكستان.

وفي فصل جديد من الاتهامات المتبادلة بين باكستان وافغانستان، رفضت اسلام اباد انتقادات وزير الخارجية الافغاني الجديد رانجين دادفار سبانتا الذي اتهم باكستان بأنها لا تبذل جهودا كافية لاسر بن لادن.

وقالت المتحدثة باسم الخارجية الباكستانية تسنيم اسلام ردا على سؤال عن تصريحات سبانتا «لا احد يعرف مكان وجود اسامة بن لادن. اذا كان على قيد الحياة فهو موجود في افغانستان على الارجح لكن لا يمكننا تأكيد ذلك». وكان وزير الخارجية الافغاني صرح الاحد في حديث لصحيفة «بيلد ام سونتاغ» الالمانية حول اسامة بن لادن «حسب معلوماتنا انه يعيش في باكستان قرب الحدود الافغانية».

واضاف ان «جارتنا يمكنها بالتأكيد اسره واحالته على القضاء لكن الجهود التي بذلت لتحقيق كانت انصاف محاولات على حد علمنا».

وقالت اسلام «اعتقد ان هذه الادعاءات سخيفة واذا كانت هناك جهة تقوم بانصاف محاولات فهي في الجانب الآخر» من الحدود، مؤكدة ان باكستان «ضحت بعدد من الضحايا اكبر من خسائر افغانستان والقوة الدولية لاحلال السلام في هذا البلد مجتمعة».

امريكا تنشر قائمة كاملة عن المحتجزين في غوانتانامو

واشنطن ـ من ويل دانام:

نشرت الولايات المتحدة أكثر حصر شامل حتى الان عن المحتجزين الحاليين او الذين احتجزوا من قبل في سجنها الحربي في غوانتانامو للاشتباه في كونهم ارهابيين اجانب وأوردت 759 اسما مع جنسياتهم.

وصرح الاثنين تشيتو بيبلر اللفتنانت كوماندر بالبحرية والمتحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية (البنتاغون) بأن القائمة شملت «كل فرد احتجز بموجب قانون المراقبة (لوزارة الدفاع)» في القاعدة البحرية الامريكية بخليج غوانتانامو بكوبا منذ افتتاح السجن في كانون الثاني (يناير) عام 2002.

وحين سئل عما اذا كان هذا يعني ان بعض المحتجزين قد يكونون احتجزوا خارج نطاق مراقبة وزارة الدفاع في غوانتانامو من جانب اجهزة امريكية اخرى مثل وكالة المخابرات المركزية الامريكية قال بيبلر «لا استطيع التحدث باسم وكالات اخرى».

ووقعت القائمة في 18 صفحة ونشرت على موقع البنتاغون على الانترنت وشملت اسماء المحتجزين وجنسياتهم واماكن وتواريخ مولدهم.

وقالت وزارة الدفاع الامريكية ان هناك «تقريبا 480» محتجزا ورفضت اعطاء رقم محدد وذكرت انه منذ عام 2002 غادر السجن 272 شخصا اما بسبب الافراج عنهم او نقلهم وتسليمهم لحكوماتهم تحت الحجز.

ونشر البنتاغون القائمة بموجب دعوى قضائية رفعتها وكالة اسوشيتدبرس للانباء استنادا لقانون حرية المعلومات. وبموجب نفس هذه الدعوى نشر البنتاغون في 19 نيسان (ابريل) قائمة ضمت 558 محتجزا مثلوا امام لجان عسكرية تشكلت في غوانتانامو في صيف عام 2004.

وقال المسؤولون ان تلك القائمة ضمت كل المحتجزين حاليا. وقال البنتاغون ان القائمة الجديدة ضمت اسماء 201 محتجز نقلوا الى خارج غوانتانامو قبل ان تبدأ الولايات المتحدة عقد جلسات اللجان العسكرية.

وقالت جومانا موسى المسؤولة بمنظمة العفو الدولية ان اللغة التي استخدمتها وزارة الدفاع الامريكية في توصيف القائمة عززت من التكهنات المترددة منذ فترة طويلة عما اذا كانت وكالة المخابرات المركزية الامريكية تحتجز معتقلين في غوانتانامو خارج اطار المراقبة العسكرية.

وصرحت موسى بأنها اثارت ايضا تساؤلات حول وجود ما يعرف باسم «المحتجزين الاشباح» الذين لم ترد اسماؤهم في السجلات الرسمية وحرموا من الاتصال باللجنة الدولية للصليب الاحمر.

وقالت موسى التي حضرت جلسات عسكرية في قاعدة غوانتانامو «في الوقت الذي نعتقد فيه انه حان الوقت للافراج عن اسماء الناس الذين احتجزوا من جانب وزارة الدفاع سيظل السؤال قائما عما اذا كانت اجهزة حكومية اخرى قد احتجزت اناسا في غوانتانامو».

وتنتقد الجماعات المدافعة عن حقوق الانسان الاحتجاز الى اجل غير مسمى للمعتقلين في غوانتانامو وتتهم الولايات المتحدة بالتعذيب.

ومن جانبه يصر البنتاغون على ان المحتجزين يعاملون معاملة انسانية ولا يعذبون ويقول ان عددا كبيرا من اعضاء تنظيم القاعدة الخطرين محتجزون هناك. (رويترز)

مهاجمة معسكر لتحالف زعماء الحرب خارج مقديشو

■ مقديشو ـ اف ب: افاد شهود ان مسلحين يشتبه في انهم تابعون للمحاكم الاسلامية هاجموا امس الثلاثاء معسكرا لتحالف زعماء الحرب الذي تدعمه الولايات المتحدة على بعد 20 كلم شمال مقديشو، ما اسفر عن مقتل شخص واحد على الاقل وجرح اخر.

وجاء هذا الهجوم في الوقت الذي توقفت فيه المعارك منذ الاحد في العاصمة الصومالية بعد سبعة ايام من المواجهات كانت حصيلتها 130 قتيلا على الاقل.

وتلتزم ميليشيات المحاكم الاسلامية والتحالف لارساء السلم ومكافحة الارهاب منذ الاحد هدنة في مقديشو، من دون ان يتم توقيع اتفاق في هذا الصدد.

وقال قائد للمعسكر المستهدف ان الاخير ينتمي الى زعيم الحرب محمد عمر حبيب ضير العضو في تحالف ارساء السلم، لكنه لم يكن موجودا عند وقوع الهجوم.

واضاف لوكالة فرانس برس رافضا كشف هويته «من الصعوبة بمكان التعرف الى هوية المهاجم او المهاجمين».

وعلم ان القتيل عضو في تحالف زعماء الحرب.

وكان اقيم المعسكر المذكور في اذار (مارس) خلال المواجهات الدموية السابقة بين الجانبين المتناحرين، علما ان العناصر فيه لم تشارك في معارك الاسبوع الماضي في العاصمة الصومالية. وقال سكان امس الثلاثاء ان افواجا من المقاتلين المزودين اسلحة ثقيلة كانوا يجوبون حي سيسي الذي شكل محور المواجهات، فيما انصرف الجانبان الى تعزيز صفوفهما لاستئناف المعارك.